الأمـم المتحـدة
S/2006/341



مجلس الأمن

Distr.: General
30 May 2006
Arabic
Original: English

رسـالة مؤرخـة ٢٦ أيـار/مـايو ٢٠٠٦ موجهـة إلى الأمـين العـام مـن رئـيس مجلس لأمن

يشرفني أن أحيطكم علما بأن أعضاء مجلس الأمن قرروا إرسال بعثة إلى السودان وتشاد في الفترة من ٤ إلى ١٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٦. وسيترأس البعثة السفير جونز باري من المملكة المتحدة. وقد اتفق أعضاء المجلس على صلاحيات البعثة، وهي مرفقة طيه.

وعقب التشاور مع أعضاء المجلس تقرر أن تتكون البعثة من الأشخاص التالية أسماؤهم:

السفير أمير جونز باري (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية)، رئيس البعثة

الوزير كونستانتين دولغوف (الاتحاد الروسي)

السفير سيزار مايورال (الأرجنتين)

السفير أوسوالدو دي ريفير (بيرو)

السفير أوغستين ب. ماهيغا (جمهورية تترانيا المتحدة)

السفير لارس فابورغ – أندرسن (الدانمرك)

السفير بيتر بوريان (سلوفاكيا)

السفير وانغ غوانغيا (الصين)

السفيرة نانا إيفا – أبنتانغ (غانا)

السفير جان مارك دي لا سابليير (فرنسا)

الوزير جمال ناصر البدر (قطر)

السفير بازيل إكويبي (الكونغو)

300506 300506 06-36622 (A)

السفيرة جاكي والكوت ساندرز (الولايات المتحدة الأمريكية)

السفير شينيتشي كيتاوكا (اليابان)

السفير أدامانتيوس ث. فاسيلاكيس (اليونان)

وأرجو ممتنا أن تتفضلوا بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بازيل **إكويبي**
رئيس مجلس الأمن

المرفق

بعثة مجلس الأمن إلى السودان وتشاد ومقر الاتحاد الأفريقي في أديس أبابا

مسائل عامة

- إظهار تصميم مجلس الأمن على العمل مع السودان والاتحاد الأفريقي والأطراف الأخرى للمساعدة في معالجة المشاكل المختلفة التي تواجه حكومة السودان.

- الإعراب عن قلق مجلس الأمن البالغ إزاء ما يترتب على النزاع الذي طال أمده في دارفور من عواقب وخيمة يعاني منها السكان المدنيون، بما في ذلك الأزمة الإنسانية المستمرة، والانعكاسات على بقية السودان والمنطقة؛ وإعادة التأكيد بأشد لهجة على ضرورة قيام كافة أطراف النزاع بإنهاء العنف والأعمال الوحشية.

- إعادة تأكيد التزام مجلس الأمن بسيادة السودان ووحدته واستقلاله وسلامته الإقليمية، وأنه لن يتأثر بالانتقال إلى عملية للأمم المتحدة في دارفور.

- التوعية العالمية بأزمة دارفور، وبالجهود التي تبذلها الأمم المتحدة ومجلس الأمن للتصدي لها.

- إعادة تأكيد ترحيب مجلس الأمن بنجاح محادثات السلام بين الأطراف السودانية بشأن النزاع في دارفور تحت قيادة الاتحاد الأفريقي في أبوجا، نيجيريا، ولا سيما الإطار المتفق عليه بين الأطراف لإيجاد حل للنزاع في دارفور (اتفاق دارفور للسلام).

- التأكيد على أهمية التنفيذ الكامل والسريع لاتفاق دارفور للسلام وإعادة السلام الدائم لدارفور.

- دعوة الأطراف في اتفاق دارفور للسلام إلى احترام التزاماتها وتنفيذ الاتفاق دون تأخير.

- حث تلك الأطراف التي لم توقع بعد اتفاق دارفور للسلام على أن تفعل ذلك دون تأخير وألا تتصرف على أي نحو يعرقل تنفيذ الاتفاق.

- الإعراب عن نية مجلس الأمن في أن يتخذ، بما في ذلك استجابة لطلب من الاتحاد الأفريقي، تدابير قوية وفعالة، من قبيل تجميد الأصول أو حظر السفر، في حق أي فرد أو جماعة تنتهك اتفاق دارفور للسلام أو تحاول عرقلة تنفيذه أو ترتكب انتهاكات لحقوق الإنسان.

- التأكيد على أهمية الشروع في حوار بين الأطراف في دارفور في أقرب وقت ممكن مع طائفة واسعة من أصحاب المصلحة، بغية شرح اتفاق دارفور للسلام والحصول على تأييد واسع النطاق له.

- دعوة كافة الأطراف المعنية إلى اتخاذ كافة التدابير الضرورية لضمان الفعالية المستمرة لبعثة الاتحاد الأفريقي في السودان حتى تدعم هذه البعثة تنفيذ اتفاق دارفور للسلام.

- إعادة تأكيد دعم الانتقال إلى عملية للأمم المتحدة في أقرب وقت ممكن، من أجل سلامة وأمن شعب دارفور.

- الإعراب عن دعم مجلس الأمن لقرار لجنة الاتحاد الأفريقي للسلم والأمن في ١٥ أيار/مايو ٢٠٠٦ اتخاذ إجراءات ملموسة لإنفاذ الانتقال من بعثة الاتحاد الأفريقي في السودان إلى عملية للأمم المتحدة في السودان.

- دعوة الأطراف في اتفاق دارفور للسلام إلى تسهيل الانتقال إلى عملية للأمم المتحدة، والعمل مع الاتحاد الأفريقي، والأمم المتحدة، والمنظمات الإقليمية والدولية والدول الأعضاء من أجل التعجيل بذلك.

- النظر الفعلي في سبل مواصلة التعزيز الفوري للتعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي، بغرض الانتقال إلى عملية للأمم المتحدة.

- توضيح رأي مجلس الأمن بأن العملية التابعة للأمم المتحدة ينبغي أن تتسم بمشاركة أفريقية وطابع أفريقي قويين.

- الإعراب من جديد عن قلق مجلس الأمن إزاء إمكانية أن يؤدي العنف المستمر في دارفور إلى تفاقم الأثر السلبي على بقية أنحاء السودان وعلى المنطقة، بما في ذلك أمن تشاد وجمهورية أفريقيا الوسطى.

- دعوة جميع الدول في المنطقة إلى التعاون في ضمان الاستقرار الإقليمي.

- التأكيد على ضرورة أن يتشاور الأمين العام بصورة مشتركة مع الاتحاد الأفريقي، وبالتشاور الوثيق والمتواصل مع مجلس الأمن، وبالتعاون والتشاور الوثيق مع الأطراف في محادثات أبوجا للسلام، بما فيها حكومة الوحدة الوطنية، بشأن القرارات المتعلقة بالانتقال إلى عملية للأمم المتحدة.

السودان: مسائل دارفور

- توضيح فوائد بعثة للأمم المتحدة في دارفور لحكومة السودان.

- تقييم الدعم الإضافي اللازم لبعثة الاتحاد الأفريقي في السودان حتى تتمكن من حماية المدنيين وبلوغ الأهداف المحددة للبعثة.
- تقييم التعزيز الإضافي الذي ستحتاجه بعثة الاتحاد الأفريقي في السودان لتنفيذ اتفاق دارفور للسلام.
- دعوة جميع الأطراف إلى احترام حياد المساعدة الإنسانية وموضوعيتها واستقلالها، والإصرار على الامتثال للقانون الإنساني الدولي وغيره من الالتزامات الدولية ذات الصلة.
- الضغط على جميع الأطراف، لا سيما حكومة السودان، لكفالة الوصول الكامل دون عوائق للمنظمات غير الحكومية والمنظمات الإنسانية والغوثية.
- تقييم الأزمة الغذائية الوشيكة في السودان وضرورة تعجيل الجهات المانحة بتخصيص أموال لكفالة عدم انقطاع إمدادات الأغذية من برنامج الأغذية العالمي.
- تبادل الآراء مع المنظمات غير الحكومية بشأن كيفية تحسين الحالة الإنسانية.
- تقييم مدى انتشار العنف الجنساني في دارفور، واقتراح توصيات لمعالجته بصورة عاجلة، وتقييم تقدم حكومة الوحدة الوطنية صوب تنفيذ خطة العمل لمكافحة العنف الموجه ضد المرأة في دارفور، مع التركيز بصفة خاصة على مسألة إلغاء الاستمارة رقم ٨ وتوفير سبل الانتصاف القانوني.
- الإعراب من جديد عن ضرورة وضع حد للإجلاء القسري للسكان والتشديد على القلق إزاء تزايد عدد المشردين داخليا.
- دعم جهود الوكالات الإنسانية والغوثية في دارفور.
- تقييم إنفاذ وأثر أحكام مجلس الأمن القائمة، بما فيها الجزاءات المحددة الهدف وحظر الأسلحة المتعلق بدارفور.
- الضغط من أجل تعاون حكومة السودان وكافة أطراف نزاع دارفور الأخرى، تعاونا تاما مع المحكمة الجنائية الدولية، وفقا لالتزاماتها بموجب القرار ١٥٩٣ (٢٠٠٥).

السودان: المسائل المشتركة بين الشمال والجنوب والمسائل المتعلقة بجنوب السودان

- استعراض التقدم المحرز في تنفيذ اتفاق السلام الشامل وإنشاء المؤسسات في جنوب السودان، والتأكيد على أهمية احترام جميع الأطراف للاتفاقات.

- تقييم أداء بعثة الأمم المتحدة في السودان وقدرتها التشغيلية.
- القيام، وفقا لقرار مجلس الأمن ١٦٦٣ (٢٠٠٦)، بتقييم الكيفية التي يمكن بها لبعثة الأمم المتحدة في السودان أن تتصدى بفعالية أكبر لمشكلة جيش الرب للمقاومة، وهي الحركة التي تواصل التسبب في قتل واختطاف وتشريد العديد من المدنيين الأبرياء في السودان وفي أماكن أخرى.
- الإعراب من جديد عن قلق مجلس الأمن إزاء جيش الرب للمقاومة والضغط من أجل اتخاذ السلطات السودانية إجراءات عاجلة لإلقاء القبض على الأشخاص الصادرة بحقهم أوامر قبض من المحكمة الجنائية الدولية.

الاتحاد الأفريقي (أديس أبابا)

- تبادل الآراء بشأن أفضل السبل للشروع في حوار بين الأطراف في دارفور.
- الإشادة بجهود الاتحاد الأفريقي الرامية إلى إرساء سلام دائم في دارفور، بما في ذلك ما نجحت بعثة الاتحاد الأفريقي في السودان في تحقيقه فضلا عن جهود الدول الأعضاء والمنظمات التي قدمت المساعدة للبعثة.
- الإعراب من جديد عن تأييد مجلس الأمن لقرار مجلس الاتحاد الأفريقي للأمن والسلم المؤرخ ١٠ آذار/مارس الذي يؤيد من حيث المبدأ انتقال البعثة الأفريقية في السودان إلى عملية تابعة للأمم المتحدة.
- دعوة الاتحاد الأفريقي إلى الاتفاق مع الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والدولية، والدول الأعضاء على الشروط التي أصبحت ضرورية، بالإضافة إلى تلك الشروط التي حددتها بعثة التقييم المشتركة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، لتعزيز قدرة بعثة الاتحاد الأفريقي في السودان على إنفاذ الترتيبات الأمنية لاتفاق دارفور للسلام، بغية المتابعة في إطار عملية للأمم المتحدة في دارفور.
- الترحيب بالتعاون المتزايد بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي، والتشديد على أهميته، لتيسير الانتقال من بعثة الاتحاد الأفريقي في السودان إلى عملية تابعة للأمم المتحدة.
- الضغط من أجل الانعقاد المبكر لمؤتمر لإعلان التبرعات، وتقييم التقدم المحرز في ذلك، مع توضيح أن توفير أموال إضافية لبعثة الاتحاد الأفريقي في السودان يتوقف على وضع خطة واقعية لتعزيز هذه البعثة.

- تبادل الآراء بشأن الخطر الذي يمثله جيش الرب للمقاومة والجهود الجارية لتسوية هذه المشكلة.
- تبادل الآراء بشأن جهود الاتحاد الأفريقي الرامية إلى معالجة الأزمة في تشاد وإعادة السلام والاستقرار في المنطقة.
- تطوير علاقات أوثق بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي.
- تبادل الآراء بشأن تعزيز قدرة بعثة الاتحاد الأفريقي في السودان على حماية المدنيين، بطرق منها إجراء دوريات تعمل ٢٤ ساعة في اليوم وطيلة الأسبوع خارج مخيمات المشردين داخليا.

العلاقات بين السودان وتشاد

- التشجيع على تخفيف حدة التوتر بين تشاد والسودان.
- التشديد على أهمية الحفاظ على أمن وحياد مخيمات المشردين داخليا/اللاجئين في السودان وتشاد.
- الإعراب عن القلق إزاء النزاع بين تشاد والسودان، واستقصاء إمكانية حله، مع توضيح أن كلا من تشاد والسودان يجب أن يمتنع عن القيام بأي أعمال تنتهك سلامة حدودهما المشتركة، وأن يكفل عدم استخدام أراضيه لزعزعة استقرار أراضي الدول الأخرى.
- دعوة تشاد والسودان إلى التقيد بالتزاماتهما بموجب إعلان واتفاق طرابلس المؤرخَين ٨ شباط/فبراير ٢٠٠٦، وتنفيذ تدابير بناء الثقة المتفق عليها.
- تقييم الآثار المترتبة في تشاد على النزاع في دارفور، وسبل معالجة المشاكل الناجمة عنه، بما في ذلك ما يتعلق بمخيمات اللاجئين، وتجنيد الأطفال، وأمن الحدود، والاستقرار الإقليمي الأوسع نطاقا.
- تقييم آثار إغلاق الحدود بين تشاد والسودان على عمل الوكالات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية.

تشاد

- تقييم حالة اللاجئين من السودان ومن جمهورية أفريقيا الوسطى، وكذلك حالة المشردين داخليا في تشاد.

- توضيح أن مجلس الأمن سيعتبر أي محاولة للاستيلاء على السلطة بالقوة عملا غير مقبول ودعوة جميع الأطراف في تشاد إلى نبذ العنف.
- تقييم آثار هجمات المتمردين التي استهدفت مؤخرا نجامينا وأدري.
- الدعوة إلى إجراء حوار سياسي مفتوح ومتواصل مع الأطراف في تشاد الراغبة في نبذ العنف.
- دعم جهود الوكالات الإنسانية والغوثية في تشاد، وفقا للقانون الإنساني الدولي.